

البرنامج العلمي في أحكام الحج فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير- بعنوان حديث جابر في صفة حج النبي ﷺ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشركنا وجميع الحاضرين يا رب العالمين الامام مسلم رحمه الله - 00:00:20

ابو بكر بن ابي شيبه اصحاب ابن ابراهيم جميعا حاتم. قال ابو بكر حدثنا حازم اسماعيل المدني عن جاث ابن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما فسأل عن القوم حتى انتهى اليه - 00:00:40

فقلت انا محمد ابن علي ابن الحسين فاهوى بيده الى رأسي فنزع زبري الاعلى ثم نبداً الاسفل ثم وضع كفه بين ثديين وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي. سل عن ما شئت. فسألته وهو اعمى. وحضر وقت الصلاة فقام فيه سادة ملتحقا بها - 00:01:00

كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤهم الى جنبه على المشجر فصلى بنا. فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال بيده فاخذ تسعة - 00:01:25

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن في الناس في الاخرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ويأتئمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ويعمل مثل عملي - 00:01:44

فخرجنا معه حتى اتينا طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:02:08

اما بعد فان الحج الى بيت الله الحرام هو احد اركان الاسلام ومبانيه العظام دل على وجوبه كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين والادلة على وجوبه وفرضيته - 00:02:27

كثيرة معلومة وقد وردت الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم في فضل الحج وعظيم اجره وثوابه فمنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما - 00:02:53

والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وقال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال عليه الصلاة والسلام تابعوا بين الحج والعمرة - 00:03:15

فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة جزاء الا الجنة والحج المبرور هو الذي لم يخالطه اثم والحج لا يكون مبرورا - 00:03:35

الا اذا استكمل اوصافا خمسة الوصف الاول الاخلاص لله عز وجل بان يقصد بحجه وجه الله تعالى والدار الاخرة فلا يحج رياء ولا سمعة ولا ليكتسب لقبا ولا لاجل ان نزهة - 00:04:01

والترويح عن النفس فالحج ليس رحلة خلوية ولا نزهة برية بل هو عبادة ربانية فيخلص لله عز وجل في حجه ثانيا من اوصاف الحج المبرور المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

ولا سيما وان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحج بخصوصه خذوا عني مناسككم فيحرص على التأسي والافتداء والاهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم بان يحج كما حج وذلك بالحرص على معرفة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الحج - 00:04:52

وهذان الوصفان الاخلاص والمتابعة هما من تحقيق شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لان بالاخلاص يحقق شهادة ان لا اله الا الله وبالمتابعة يحقق شهادة ان محمدا رسول الله - [00:05:19](#)

الوصف الثالث من اوصاف الحج المبرور ان يكون قائما بالواجبات العامة والخاصة فالواجبات العامة ما يجب على الحاج وغيره من الطهارة والصلاة في اوقاتها مع الجماعة والحرص على الواجبات الشرعية من الامر بالمعروف - [00:05:44](#)

والنهي عن المنكر وغير ذلك والواجبات الخاصة المتعلقة بالنسك من الوقوف بعرفة والمبيت في المزدلفة والمبيت في منى ورمي الجمار الى غير ذلك من الواجبات فمن فرط في الواجبات العامة او الخاصة - [00:06:09](#)

فحجه ليس مبرورا الوصف الرابع من اوصاف الحج المبرور ان يكون نعم ان يجتنب المحرمات العامة والخاصة فالمحرمات العامة ما يحرم على المحرم وعلى غيره من الكذب والغيبة والنميمة والسب والشتم. ونحو ذلك من من المحرمات - [00:06:30](#)

القولية والفعلية والمحرمات الخاصة هي المتعلقة بالنسك التي يسميها العلماء بمحظورات الاحرام فيجتنب حلق الشعر وتقليم الظهر ولبس المخيط وقتل الصيد وعقد النكاح والطيب وغير ذلك من محظورات الاحرام الوصف الخامس من اوصاف الحج المبرور ان يكون حجه بمال حلال - [00:06:58](#)

فمن حج بمال محرم فان حجه ليس مبرورا لان الله تعالى لا يتقرب اليه بمعصيته. قال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:07:31](#)

فلا يقبل سبحانه وتعالى من الاعمال والاقوال والاموال الا ما كان طيبا والطيب ما كان موافقا للشرع سلمان الحلال ليس كما يظنه بعض العامة ما حل في اليد من حلال او حرام - [00:07:55](#)

او غش او نحوه بل ربما ظن بعض الجهال ان اكتساب المال عن طريق الغش والخداع والتدليس انه حضارة ومهارة انه غش اخوانه المسلمين. وهذا من السفه والجهل فالمهم ان من حج بمال محرم فان حجه ليس مبرورا. بل ذهب - [00:08:16](#)

بعض العلماء رحمهم الله الى ان من حج بمال محرم فان حجه لا يصح ولا فلا تبرأ ذمته ولا يسقط عنه الطلب ولهذا قال الشاعر اذا حججت بمال اصله سحت - [00:08:44](#)

فما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الا كل سالحة ما كل من حج بيت الله مبرور ولكن القول الراجح من اقوال العلماء ان من حج بمال محرم فحجه صحيح ولكنه يائثم - [00:09:03](#)

باكتسابه لهذا المال المحرم. هذه هي اوصاف الحج المبرور ولقد اعتنى العلماء رحمهم الله ببيان صفات عبادة النبي صلى الله عليه وسلم تبيينوا صفة وضوءه. وبيينوا صفة صلاته وبيينوا صفة حجه الى غير ذلك. لانه لا يمكن - [00:09:24](#)

وان يحقق المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم الا بعد معرفة هديه عليه الصلاة والسلام بحيث انه عبدوا لله بمقتضى ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان العبادات مبناه على التوقيف والحظر والمنع. قال الله تعالى ام لهم شركاء - [00:09:53](#)

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:10:21](#)

ومن اجمع الاحاديث في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فانه ذكر صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم تامة وان كان قد فاته شيء قد جاءت الروايات - [00:10:39](#)

والاخرى عن بعض الصحابة ببيانها لكنه هو اجمع الاحاديث ولهذا جعله بعض العلماء كالشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله جعل حديث جابر منسكا مستقلا وزاد عليه ما جاء في بعض الروايات في غير صحيح مسلم - [00:11:00](#)

هذا الحديث يقول فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج وذلك ان الحج انما فرض في السنة التاسعة من الهجرة فرض الله تعالى على عباده الحج سنة تسع من الهجرة - [00:11:26](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يحج الا في السنة العاشرة مع ان الحج واجب على الفور وسبب تأخير النبي صلى الله عليه وسلم للحج وانه لم يحج سنة تسع وانما حج سنة عشر له اسباب منها اولها - [00:11:48](#)

ان سنة تسع من الهجرة كثر الوفود على النبي صلى الله عليه وسلم فلما كثر الوافدون عليه عليه الصلاة والسلام رأى من المصلحة صلى الله عليه وسلم ان يبقى في المدينة - [00:12:11](#)

لاجل ان يستقبل هذه الوفود وان يعلمهم شريعة الله عز وجل وان يسلموا على يديه فهذه مصلحة عظيمة فلماذا اخر النبي صلى الله عليه وسلم الحج والسبب الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:29](#)

في سنة تسع من الهجرة علم ان المشركين سوف يحجون ولهذا نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع في حجة ابي بكر نادى الا يحج بعد العام مشرك والا يطوف بالبيت عريان. لانهم - [00:12:51](#)

كانوا في الجاهلية يطوفون عراة الرجال والنساء حتى ان المرأة تطوف عارية وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون حجته متمحضة للمسلمين - [00:13:13](#)

لا يشركه فيها احد من المشركين، فلماذا اخر الحج لما جاءت السنة العاشرة من الهجرة اعلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه انه فقدم المدينة بشر كثير. كلهم يلتبس ان يحج مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:34](#)

ويا له من فضل ومنقبة. ان يكون الانسان مصاحبا للنبي صلى الله عليه وسلم ولهذا تجد ان الواحد منا يفرح ويستبشر اذا حج معالم من العلماء فكيف اذا حج مع الرسول - [00:14:02](#)

صلى الله عليه وسلم لان كون الانسان يحج مع اهل العلم والفضل فيه فائدة عظيمة. اولاً انهم يعلمونه ما جهل وثانياً انهم يذكرونه ما نسي وثالثاً انهم يعظونه اذا غفل - [00:14:20](#)

فيتعلم منهم العلم والادب والسمت وكيف يؤدي هذه المناسك الى غير ذلك من الفوائد فالحمد لله ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعلم ما اعلم الناس انه حاج في تلك السنة قدم المدينة بشر كثير - [00:14:40](#)

قدروا الذين حجوا معه باكثر من مائة الف عليه الصلاة والسلام كما سيأتي في الحديث نعم. قال رضي الله عنه فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فوردت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم - [00:15:01](#)

وارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستذكري بثوب مع واحرمي. طيب هذي القطعة من الحديث يقول حتى اتينا ذا الحليفة النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ذي القعدة - [00:15:24](#)

سنة عشر من الهجرة وبين لهم في خطبة الجمعة ما يحتاجون اليه مما يتعلق بالمناسك فلما صلى الظهر عليه الصلاة والسلام يوم السبت الخامس والعشرين من ذي القعدة خرج من المدينة - [00:15:50](#)

حتى اتى ذا الحليفة وهو ميقات اهل المدينة والحليفة تصغير حلفاء وهو نبت ينبت في تلك المنطقة. وهو ميقات معروف يسمى بابيار علي فصلى في ذي الحليفة العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر من اليوم السادس والعشرين الذي هو يوم - [00:16:10](#)

الأحد لما اتى ذا الحليفة ولدت اسماء بنت عميس زوج ابي بكر رضي الله عنه ولدت محمد بن ابي بكر فارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع وهي نفساء - [00:16:39](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اغتسلي واستثري بثوب واحرمي هذه القطعة من الحديث فيها فوائد منها اولاً ان ذا الحليفة ميقات لاهل المدينة ولمن مر عليها من غيرهم فمن مر بذي الحليفة سواء كان من اهل المدينة ام من غيرها فانه يحرم منها - [00:16:56](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لما وقت المواقيت هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة - [00:17:25](#)

وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم والسؤال عما يشكل عليهم وذلك ان اسماء رضي الله عنه رضي الله عنها لما نفست ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ما تصنع - [00:17:42](#)

ولم تجتهد من تلقاء نفسها. بل ارادت سؤال الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والصحابة رضي الله عنهم حينما يسألون الرسول صلى الله عليه وسلم لا يسألونه لمجرد العلم والمعرفة - [00:18:03](#)

كما هو الحاصل من كثير من الناس وانما يسألونه لاجل العلم والمعرفة والعمل والتطبيق بعض الناس تجد انه يسأل ما حكم كذا؟ او

ما الحكم في كذا؟ لاجل ان يعلم لا لاجل ان يطبق وينفذ شريعة الله - [00:18:29](#)

الله عز وجل وهذا من الخل ومن فوائد هذا الحديث ايضا او هذه القطعة من الحديث مشروعية الاغتسال عند الاحرام ولو للحائض والنفساء في شرع للمرأة اذا ارادت ان تحرم ان تغتسل ولو كانت حائضا ونفساء - [00:18:47](#)

ويقاس على ذلك الجنب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لاسماء اغتسلي واستغفري بثوب واحرمي فدل هذا على مشروعية الاغتسال لمن اراد الاحرام ولو كانت المرأة حائضا او نفساء ويقاس على ذلك - [00:19:13](#)

الجنب ومن فوائده ايضا مشروعية التحفظ والاستغفار للمرأة اذا كانت حائضا او نفساء بان تضع على فرجها ما يمنع وصولا الدم الى ثياب الاحرام او الى ثيابها ويستفاد ايضا من هذه القطعة من الحديث - [00:19:33](#)

ان الحيض والنفاس لا يمنع الاحرام دوما ان ان الحيض والنفاس لا يمنع الاحرام ابتداء كما لا يمنعه دوما ومعنى ذلك انه يصح الاحرام من الحائض والنفساء فيصح للحائض ان تحرم. ويصح للنفساء ان تحرم - [00:20:01](#)

فالحيض والنفاس لا يمنع الاحرام ابتداء كما لا يمنعه دوما بمعنى ان المرأة لو احرمت وهي طاهر ثم طرأ عليها الحيض والنفاس فان الحيض والنفاس لا يفسد احرامها والاحرام عند اوانام والاغتسال عند الاحرام هو احد الاغسال الثلاثة المشروعة في الحج -

[00:20:26](#)

لان الاغسال المشروعة في الحج ثلاثة الاول الغسل عند الاحرام فان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل وهنا امر اسماء بنت عميس ان تغتسل ثانيا الغسل لدخول مكة - [00:20:55](#)

وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم مكة الا بات بذى طوى واغتسل والثالث الغسل ليوم عرفة. وهذا قد صحت به الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم - [00:21:13](#)

نعم. قال رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك - [00:21:35](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا. وعليه وعليه ينزل القرآن. وهو يعرف تأويله. وما عمل به شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:21:58](#)

لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به. فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تنجيته قال جابر رضي الله عنه طيب هذه القطعة من الحديث - [00:22:23](#)

يقول جابر رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعني في مسجد ذي الحليفة تقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام اتى الى ذي الحليفة يوم السبت - [00:22:43](#)

فصلى بها العصر والمغرب والعشاء والفجر والظهر من يوم الاحد السادس والعشرين من شهر ذي القعدة صلى في المسجد واحرم عليه الصلاة والسلام بعدما صلى وكان قبل ذلك قد تجرد لاهلاله واغتسل وتنظف وتطيب. قالت عائشة رضي الله عنها كنت -

[00:22:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت وقالت رضي الله عنها كأي انظر الى ويبص المسك في مفارق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:20](#)

صلى رسول الله عليه الصلاة والسلام في المسجد ثم ركب القصواء القسوة ناقته او لقب لناقته عليه الصلاة والسلام والقسوة في الاصل هي مقطوعة الاذن ولكن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن كذلك - [00:23:38](#)

وانما لقبها بذلك ركب القصواء عليه الصلاة والسلام حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد ويقول جابر رضي الله عنه انه نظر امامه وعن يمينه وعن شماله ومن ورائه والناس مد البصر من - [00:23:58](#)

كل الجهات كلهم يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ويصنع كما صنع وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله معنى تأويله يعني تفسيره لان التأويل يلد في النصوص الشرعية على وجوه ثلاثة - [00:24:20](#)

الوجه الاول التأويل بمعنى التفسير التأويل بمعنى التفسير ومنه قول الله تبارك وتعالى عن يوسف عليه الصلاة والسلام هذا تأويل رؤياي من قبل. اي تفسيرها وقول الله تعالى نبئنا بتأويله اي بتفسيره - [00:24:45](#)

ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس حينما دعا له اللهم فقهه وعلمه التأويل اي التفسير ومنه ايضا قول ابن جرير الطبري في تفسيره التأويل في قول الله عز وجل كذا - [00:25:09](#)

هذا المعنى الاول من معاني التأويل وهو التفسير المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء ومآله بيان عاقبة الشيء ومآله فان كان خبرا فتأويله وقوعه وان كان طلبا فتأويله امتثاله - [00:25:28](#)

اعيد المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء ومآله يعني ما يؤول اليه فان كان خبرا فتأويله وقوعه وان كان طلبا فتأويله امتثاله مثال الخبر قال الله تعالى هل ينظرون الا تأويلا - [00:25:55](#)

يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق اي ما ينتظر هؤلاء المكذبون الا وقوع حقيقة ما اخبر الله تعالى به من العقوبة والعذاب وان كان طلبا - [00:26:16](#)

التأويل فتأويله امتثاله ومن ذلك حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما انزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في - [00:26:35](#)

دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول - [00:26:51](#)

القرآن ما معنى يتأول؟ ان يمثل لان الله تعالى يقول فسبح فهو يمثل ومن ذلك ايضا ان تقول فلان من الناس لا يتعامل بالربا ولا يتعاطى الربا يتأول قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا - [00:27:11](#)

معنى يتعود يعني يمثل يمثل هذا المعنى الثاني من معاني التأويل المعنى الثالث من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره صرف اللفظ عن ظاهره فان دل عليه دليل فهو صحيح مقبول - [00:27:31](#)

وان لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود مثال ما دل عليه الدليل قال الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم لو اخذنا بظاهر الآية اذا قرأت القرآن تقلن اذا قرأت يعني اذا فرغت - [00:27:53](#)

انسان امسك المصحف لما فرغ قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قلنا له لماذا؟ قال لان الله يقول اذا قرأت يعني فرغت فالجواب ان المراد اذا قرأت اي اردت ان تقرأ - [00:28:15](#)

ويفسر هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا صرف اللفظ عن ظاهره لكن دل عليه الدليل مثال اخر قال الله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه اتى امر الله - [00:28:30](#)

اتى فعل ماض لكننا نقول في تفسيرها اتى اي سيأتي اذا قال قائل هذا تحريف وصرف لللفظ عن ظاهره بغير دليل يقول بل دل الدليل على ذلك في قوله فلا تستعجلوا - [00:28:49](#)

لان الماضي لا يستعجل وانما الذي يستعجل هو المستقبل. اذا معنى اتى اي سيأتي اذا هنا في هذين المثالين صرفنا اللفظ عن ظاهره بان هناك دليلا دل عليه. واما اذا لم يدل - [00:29:09](#)

دليل على ذلك فانه فاسد مردود بل هو تحريف كتفسير المعطل مثلا قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى اي استولى الله يقول استوى وهم يقول استولى وكقوله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا - [00:29:28](#)

شاء ربك يقول جاء امر ربك جاء ملك ربك ونحو ذلك ينزل ربنا الى السماء الدنيا اي ينزل ملكه ينزل امره هذا صرف اللفظ عن ظاهره ولكن لا دليل عليه. فيعتبر تحريفا - [00:29:51](#)

المهم ان قوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله يعني يعرف تفسيره واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد اهل اي رفع صوته بالتلبية - [00:30:11](#)

وسمى جابر رضي الله عنه سمى التلبية توحيدا لانها مشتملة على انواع التوحيد الثلاثة على توحيد الاسماء والصفات ان الحمد

والنعمة وعلى توحيد الربوبية والملك لك وعلى توحيد الألوهية لا شريك لك - [00:30:31](#)

وذلك ان التوحيد ايها الاخوة ثلاثة انواع توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد توحيد الألوهية هو ان تعتقد اعتقادا جازما انه لا احد يستحق العبادة سوى الله عز وجل - [00:30:56](#)

فتفرد بالعبادة. ولا تشرك معه غيره قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا اذا توحيد الألوهية افراد الله بالعبادة فمن عبد غير الله فهو مشرك - [00:31:20](#)

ومن عبده وعبد غيره معه فهو مشرك ايضا لان الاول لم يعبد الله والثاني لم يخلص العبادة لله عز وجل النوع الثاني من انواع التوحيد توحيد الربوبية وهو ان تعتقد اعتقادا جازما ان الله عز وجل هو الخالق الرازق المالك المدبر - [00:31:46](#)

فلا خالق الا الله ولا رازق الا الله ولا مالك الا الله ولا مدبر الا الله عز وجل النوع الثالث توحيد الاسماء والصفات. وهو افراده سبحانه وتعالى بما له من الاسماء والصفات - [00:32:12](#)

وذلك بان تثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير - [00:32:31](#)

ولا تمثيل هذه هي انواع التوحيد الثلاثة. وقد اجتمعت في قوله في قول الله عز وجل رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا هذه الآية جمعت انواع التوحيد الثلاثة - [00:32:47](#)

رب السماوات والارض وما بينهما هذا توحيد الربوبية فاعبده هذا توحيد الألوهية. هل تعلم له سميا؟ هذا توحيد الاسماء والصفات يقول جابر رضي الله عنه اهل بالتوحيد يعني رفع صوته بالتلبية - [00:33:10](#)

وبين هذه التلبية اللهم ليبيك ليبيك لا شريك لك ليبيك ما معنى ليبيك ليبيك اما انها من الب في المكان اذا اقام فيه او ليبيك اي اجابة لك بعد اجابة - [00:33:31](#)

ولا مانع من حملها على الامرين فنقول معنى ليبيك اي انا مقيم على طاعتك ومجيب دعوتك. انا مقيم على طاعتك ومجيب دعوتك ولهذا قيل الحجاج وفد الله دعاهم فاجابوا دعواته - [00:33:53](#)

اه هذه التلبية ايها الاخوة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بها ويرفع صوته كما سيأتي ولزم النبي صلى الله عليه وسلم تلبيته مع ان بعض الصحابة كان يلبي بغير ذلك - [00:34:14](#)

وهذا يدل على الجواز لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك اذا هذه القطعة من الحديث يستفاد منها فوائد منها اولا مشروعية الاحرام عقب صلاة مشروعية الاحرام عقب صلاة - [00:34:32](#)

فان كان الوقت وقت فريضة فليحرم عقب الفريضة وان لم يكن الوقت وقت فريضة وكان الوقت ضحى مثلا فليحرم عقب ركعتي الضحى ولكن ليس للاحرام صلاة تخصه ليس هناك صلاة تسمى صلاة الاحرام - [00:34:57](#)

ان كان هناك وقت فريضة فالافضل والسنة ان تصلي الفريضة ثم تحرم. او كان الوقت مثلا وقت ضحى. ان تصلي ركعتي الضحى ثم تكرم او كان من عادتك انك تصلي ركعتين الوضوء - [00:35:19](#)

فتتوضأ وتصلي ركعتي الوضوء ثم تحرم. اما ان تصلي صلاة لاجل ان تحرم عقبها فهذا لا اصل والنبي صلى الله عليه وسلم اهل بعدما صلى وقد جاءت الاحاديث مختلفة في ذلك - [00:35:35](#)

ففي بعضها انه اهل بعدما صلى وفي بعضها انه اهل بعد ما ركب وفي بعضها انه اهل بعد ان استوت به ناقته على البيداء ولا منافاة بينها كما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:35:56](#)

لان من الصحابة لان الرسول صلى الله عليه وسلم اهل بعدما صلى فرآه اناس فقالوا اهل بعدما صلى لما ركب ايضا اهل رفع صوته وقال ليبيك اللهم ليبيك فسمعه اناس فقالوا اهل بعدما ركب - [00:36:13](#)

لما استوت به ناقته على البيداء يعني على الفلات. ايضا رفع صوته ولبي فسمعه اناس فقالوا انه اهل بعدما استوت به ناقته على البيداء والامر في ذلك واسع فالانسان له ان يحرم عقب ان عقب الصلاة او اذا ركب اه سيارته او اذا مشى قليلا - [00:36:34](#)

فالمهم انه ان الامر واسع. والاحسن الا يحرم الا بعد فراغه من شؤونه كلها لان الانسان قد يتعجل يصلي ثم يقول لبيك عمرة او لبيك حجا ثم ينسى ان يتطيب - [00:36:59](#)

ينسى مثلا ان يعتقد شيئا من شعره. ينسى ان يفعل امورا تحرم عليه حال الاحرام. فاذا علم من نفسه انه قد من جميع شؤونه واموره فليحرم ومن فوائد هذا الحديث ايضا او هذه القطعة من الحديث مشروعية الجهر بالتلبية - [00:37:16](#)

لان الجهر بها من تعظيم شعائر الله وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ولان التلبية ايها الاخوة هي الشعار القولي للنسك بان النسك له شعاران. شعار قولي وشعار فعلي - [00:37:39](#)

الشعار القوي هو التلبية والشعار الفعلي هو لبس ملابس الاحرام فانت اذا لبست ملابس الاحرام علم من رآك انك محرم او سوف تحرم واذا سمعتك تلبى عرف انك محرم. اذا هي شعار من شعائر الله عز وجل وهي - [00:38:06](#)

شعار للنسك نعم قال جابر رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقراً - [00:38:28](#)

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت. فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يقرأ في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون. ثم رجع الى الركن فاستلم ثم خرج من الباب الى هذه القطعة - [00:38:51](#)

من الحديث يقول رضي الله عنه لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة يعني حينما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كانت نيتهم الحج فقط. لماذا لا يعرفون العمرة لانه لان اهل الجاهلية كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج في شوال وذي القعدة وذي الحجة - [00:39:14](#)

يرون انها من افجر الفجور من افشل الفجور تعتمر في اشهر الحج ولهذا خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم والذين كانوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام منهم من اهل في حج - [00:39:38](#)

ومنهم من اهل بعمرة وحج ومنهم من اهل بعمرة وهذه هي الانساك الثلاثة. الانساك المشروعة ثلاثة التمتع والقران والافراد التمتع معناه ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويفرغ منها ثم يحرم بالحج في عامه - [00:39:56](#)

ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج ويفرغ منها ثم يحرم بالحج في عامه اشهر الحج هي شوال وذي القعدة وذي الحجة وقيل عشر من ذي الحجة فاذا احرم بالعمرة مثلا في اول يوم من شوال هذا اشهر حج - [00:40:21](#)

وفيرغ منها يعني ينتهي من العمرة ويحرم بالحج في عامه فلو احرم بالعمرة في رمضان فليس بمتع ولو احرم بالعمرة في اشهر الحج وفرغ منها ولكنه لم يحج الا من قابل - [00:40:40](#)

فليس بمتع. هذا هو التمتع النسك الثاني القران والقران له ثلاث صور القران له ثلاث صور الصورة الاولى ان يحرم بالعمرة والحج معا فيقول لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا - [00:40:56](#)

الصورة الثانية ان يحرم بالعمرة اولاً ثم يدخل الحج عليها ليكون قارنا فهو في الاول متمتع لكن اثقل الحج على العمرة ليكون قارنا كما حصل لعائشة رضي الله عنها فانها احرمت اول ما احرمت متمتعة. احرمت بالعمرة - [00:41:23](#)

لما وصلوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام الى سلف سلف مكان قرب التنعيم حاضرت رضي الله عنها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك؟ لعلك نفست - [00:41:47](#)

فقالت بلى فقال ان هذا مصليا لها ان هذا امر قد كتبه الله تعالى على بنات ادم افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال طوافك بالبيت وبالصفا والمروة يسعك لحجك وعمرتك - [00:42:05](#)

فامرها ان تدخل الحج على العمرة لتكون قارنة لان الان لا تتمكن من العمرة ربما الا بعد يوم العيد مثل ذلك ايضا لو خشيه غير المرأة لو ان رجلا مثلاً احرم خرج من المدينة - [00:42:29](#)

ثم لما احرم بالعمرة على انه متمتع قدر الله تعالى عليه حادث في المستشفى ولم يخرج الا مثلاً آ في يوم عرفة ذهب ليدرك الوقوف حينئذ يدخل الحج على العمرة ليكون قارنا - [00:42:47](#)

الصورة الثالثة من سور القران ان يحرم بالحج اولا على انه مفرد ثم يدخل العمرة عليها ليكون قارنا وهذه الصورة دل عليها قول الله عز وهذه السورة دل عليها قول جبريل للرسول صلى الله عليه وسلم في وادي العقيق - [00:43:06](#)

يا محمد صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة النوع الثالث من انواع النسك الافراد وهو ان يأتي بالحج وحده افضل هذه الانساك هو التمتع الا من ساق الهدي فالافضل ان يكون قارنا - [00:43:30](#)

لماذا كان التمتع هو الافضل اولا لانه النسك الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحرموا به فان الرسول عليه الصلاة والسلام لما قدم مكة وطاف وسعى لما فرغ من سعي عند المروة امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي ان يجعلوها عمرة يعني يجعلوا طوافهم وسعيهم - [00:43:54](#)

العمرة وقال افعلوا ما امركم به فولوا اني سقت الهدي لاحتلت معكم ولجعلتها عمرة ثانيا انه اكثر عملا لانه يأتي بعمرة مستقلة وحج مستقل ثالثا انه ايسر على المكلف لانه يتمتع بما احل الله له فيما بين عمرته وحجته - [00:44:21](#)

ثم يلي ذلك القران ثم يلي ذلك الافراد والقارن والمفرد لا فرق بينهما من حيث العمل عمل القارن وعمل المفرد على حد سواء يفترقان في شيئين الاول ان القارن عليه هدي - [00:44:49](#)

والمفرد لا هدي عليه الامر الثاني ان القارن يحصل على نسكين حج وعمرة. واما المفرد فيحصل على نسك نسك واحد اذا افضل هذه الانساك افضلها هو التمتع الا من ساق الهدي فالافضل في حقه ان يكون - [00:45:13](#)

قارنا ولكن قد يعرض المفضل ما يجعله افضل من الفاضل قد يعرض بالمفضل ما يجعله افضل من الفاضل وهذا من التيسير في الحج اي الاخوة التيسير في الحج ليس كما يفهمه بعض الناس. بعض الجهال او ممن له هوى. افعل ولا حرج فيرتكب المحرمات - [00:45:35](#)

ويقول افعل ولا حرج. يدع الواجبات ويقول افعل ولا حرج هذا من الجهل والضلال في الدين التيسير في الحج له ظابطان. الظابط الاول الا تلزم عباد الله بما لا يلزمهم شرعا - [00:46:03](#)

الا تلزم عباد الله بما لا يلزمهم شرعا فتجد بعض الناس من طلبة العلم او ممن يفتي كل من سأل فعلت كذا عليك دم سألت كذا عليك دم مع انه قد يكون معذورا بنسيان او جهل او اكراه - [00:46:25](#)

وليس ايضا كل مخالفة توجب الدم بان هناك فرقا بين فعل المحذور وبين ترك الواجب فتجد مثلا ان شخصا يأتي الى طالب علم او الى من يفتي ويقول تطيبت مثلا او لبست مخيطا - [00:46:45](#)

لابد ان يستفصل هل انت عالم او جاهل؟ اذا كان جاهلا لا شيء عليه اذا كان ناسيا لا شيء عليه ولنفرض انه متعمد فالواجب ان يقول اولا عليك التوبة الى الله عز وجل. اذا فعلت هذا المحذور من غير عذر شرعي. ثم عليك الفدية - [00:47:06](#)

ما هي الفدية؟ هل الفدية دم الفتوى بان الفدية دم خطأ ومخالف لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بان فدية المحذور الذي هو فدية اذى يخير الانسان فيها بين امور ثلاثة - [00:47:25](#)

ففدية من صيام او صدقة او نسك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكعب ابن عجرة صم انسك شاة او صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاعه - [00:47:42](#)

فالذي يفتي مثلا هذا الرجل الذي قال اني حلقت رأسي او تطيبت او لبست مخيطا ان عليه دما خطأ وجهين الوجه الاول انه الزمه بالدم مع ان فدية الاذى على التخيير - [00:48:00](#)

وليست على الترتيب ثانيا يقال له ايضا كيف تؤخذ كيف تقدم ما اخر الله ولا تذكر ما قدم الله الله عز وجل في الاية الكريمة جعل النسك ففدية من صيام او صدقة او نسك - [00:48:19](#)

ليس كل الناس يستطيع النسك انت لو قلت عليك نسك شاة الشاة يحتاج الى خمس مئة ريال مثلا قد يكون فقيرا لا يستطيع يستطيع الصوم او يستطيع الاطعام. الاطعام قد لا يكلفه سوى خمسين ريالا - [00:48:42](#)

يوفر له ولعائلته اربع مئة وخمسين يستنفقها اثناء الحج. والله تعالى حكيم عليم اذا هناك فرق ايها الاخوة بين فعل المحذور وبين

ترك الواجب الذي يستفتح من قبل الحجاج فعلت كذا عليك دم فعلت كذا عليك دم من غير ان يفرق بين فعل المحذور وبين ترك الواجب - [00:48:58](#)

هذه هذا جهل وضلال هذا جهل وضلال اذا نقول التيسير في الحج له ضابطان الضابط الاول الا تلزم عباد الله بما لا يلزمهم شرعا فتوجب عليهم ما لا يجب توجب عليهم ما لا يجب او تحرم عليهم ما لم يحرموا - [00:49:26](#)

الثاني من التيسير في الحج ارشاد الناس الى المفضل ارشاد الناس الى المفضل وان كان جائزا ان ترشدهم الى المفضل دون الفاضل واضرب لذلك مثلا انسان مثلا اراد الحج مع عائلته - [00:49:49](#)

خرج من المدينة مثلا ليلة السابع او يوم السابع مساء وصل الى مكة ليلة الثامن سوف يطوف وسوف يسعى مع مع العائلة وانتم تعلمون ان مكة او المسجد الحرام شرفه الله ليلة الثامن يكون - [00:50:15](#)

زحاما فربما لا يفرغ من عمرته الا بعد الفجر من شدة الزحام والاعداد الكثيرة الكثيفة التي تكون في المسجد الحرام فحينئذ اذا فرغ يذهب الى منى ثم بعد قليل نقول احرم بالحج - [00:50:38](#)

قد يكون عليه مشقة قد يكون معه نساء معه عجائز كبار سن ونحو ذلك. لكن هذا لو ارشدناه الى ان قارنا ماذا نقول له؟ نقول له اذهب احرم ثم اذهب الى مكة واذهب الى منى مباشرة. اذهب الى المخيم مباشرة - [00:51:03](#)

لا تذهب الى المسجد الحرام في منى يوم الثامن ثم اذهب الى عرفة ومزدلفة ويوم العيد ترمي الجمرة وايام التشريق ترمي الجمار ثم اذا رميت الجمرات اما في الثاني عشر ان تعجلت او في الثالث عشر ان تأخرت اذهب الى البيت وطف واسعى - [00:51:24](#)

ثم اذهب ايما ايسر هذا لا ريب عنه ايسر. ومن التخفيف وهذا من حكمة الله ورحمته ان نوع صفات العبادات اذا التيسير من التيسير ارشاد الناس الى الجائز وان كان مفضولا بل قد يكون - [00:51:47](#)

هنا افضل من الفاضل. لان كون الانسان يفعل النسك وهو في خشوع وحضور قلب خير له من ان يفعل النسك وهو متعب وآ في مشقة اذا نقول من التيسير في الحج ان ترشدهم الى الجائز - [00:52:09](#)

هذه هي الانسك الثلاثة التي جاءت بها السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم ها ثلاث دقائق فيه اسئلة عطنا اسئلة طيب اذا نستكمل غدا ان شاء الله ونأخذ العسر - [00:52:31](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل ينقطع التمتع بالرجوع الى بلده؟ جزاكم الله خيرا نعم المتمتع يعني من اتى بعمره في اشهر الحج ثم رجع الى بلده فان تمتعه ينقطع - [00:52:54](#)

لان التمتع انما شرع فيه الهدي لانه جمع بين الحج والعمرة في سفر واحد فهو قد ترفه بترك احد السفرين فاذا رجع الى بلده انقطع عنه التمتع وعلى هذا فلو ان شخصا اعتمر في ذي القعدة - [00:53:21](#)

ثم رجع الى بلده ثم حج فلا هدي عليه. وليس بمتمتع وهذا هو المروي عن امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اما لو سافر اما لو سافر دون بلده يعني مثلا قديمة من الشام قديمة من مصر قديمة من شرق اسيا من اندونيسيا او من غيرها - [00:53:41](#)

ثم ذهب الى مكة واعتمر ثم اتى الى المدينة ومكث فيها ثم رجع الى مكة فانه باق على تمتعه التمتع لا ينقطع حتى لو جاوز مسافة قصر. يعني ليس محدودا بمسافة قصر كما قاله بعض العلماء. بل التمتع انقطاعه - [00:54:04](#)

برجوعه الى بلده. لانه حينئذ يكون قد انشأ سفرا للعمرة وسفرا للحج. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل يقول هل يشترط لوجوب الحج ان يرد زادا ومركوبا صالحين لمثل اه نعم اشترط الفقهاء رحمهم الله ذلك في قول الله عز وجل من استطاع اليه سبيلا -

[00:54:27](#)

في حديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام سئل ما السبيل؟ قال الزاد والراحلة وقد آ اشترط الفقهاء ان يجد زادا وراحلة صالحين لنفسه ولكن من تأمل النصوص الشرعية وجد ان هذا القول لا دليل عليه - [00:54:53](#)

فما دام ان الانسان يستطيع ان يصل الى مكة في راحلة لا يكون فيها عليه مشقة ولا غضاضة. يجب عليه ولا يشترط ان تكون صالحة لمثله. فمثلا لو كان مثلا رجل غني جدا - [00:55:13](#)

لا يرتب الا افخر افخم السيارات. سيارة مرسيدس لا نقول انه اذا لم يجد مرسدس توصله الى مكة لا يجب عليه الحج. بل متى وجد راحلة توصله من غير عناء ولا مشقة؟ فيجب عليه - [00:55:33](#)

لان الله تعالى يقول من استطاع من استطاع اليه سبيلا. وهذا مستطيع فيجب عليه. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول من كان محرما وشرب الزعفران هل يفدي؟ الزعفران نوع من الطيب - [00:55:48](#)

ولهذا النبي صلى الله عليه لما سئل ما يلبس المحرم من الثياب قال ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس الزعفران نوع من الطيب والمحرم ممنوع من استعمال الطيب - [00:56:09](#)

ايش الزعفران؟ مين يعمل الزعفران الزعفران ايها الاخوة ذكرنا انه من الطيب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يلبس من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس وهذا يدل على تحريم استعمال الطيب للمحرم - [00:56:25](#)

سواء استعمله في بدنه ام في ثوبه ام في مأكله ومشربه وعلى هذا فاذا شرب قهوة قد ظهر فيها طعم الزعفران او شرب اه شرابا قد ظهر فيه طعم الزعفران فعليه ان يتقيه ويجتنبه - [01:01:26](#)

لكن لو انه شرب ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه لعموم قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم من اتى من بلده لخدمة الحجاج؟ هل يصح حجه ويتعثر عليه الاحرام من الميقات - [01:01:45](#)

هل عليه دم اذا لم يستطع الاحرام من الميقات من تجاوز الميقات وهو يريد للنسك فالواجب عليه ان يرجع ويعلم منه فان احرم دونه فان عليه دما لتركه الواجب ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما من ترك نسكا فليرق دما - [01:02:06](#)

فاذا ترك عن نسك الاحرام من الميقات المعتبر فان عليه دما يجبر ما تركه من الواجب. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول من من تجاوز الميقات واحرم بعده باقل من خمس دقائق جاهلا ماذا عليه؟ عليه اذا احرم استقر عليه الدم لم ينفعه الرجوع - [01:02:28](#)

من تجاوز الميقات ولم يحرم يجب عليه ان يرجع ويحرم. لكن اذا تجاوزه واحرم حتى لو رجع لم ينفعه الرجوع لانه بمجرد احرامه انعقد الاحرام سيكون عليه فدية اذا كان مستطيعا - [01:02:54](#)

يذبحها ويوزعها على فقراء الحرام. نعم هذا سائل يقول ما حكم دخول مكة بدون ارادة العمرة او الحج؟ مثلا لعمل او لحضور درس لا يجب على من مر بالميقات ان يحرم الا اذا كان مريدا للنسك - [01:03:11](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما وقت المواقيت قال ممن اراد الحج او العمرة والمار بالميقات له ثلاث حالات اما ان يكون مريدا للنسك عازما عليه فيجب ان يحرمه والحال الثاني الا يكون مريدا فلا يجب عليه - [01:03:28](#)

والحال الثالث ان يكون مترددا. يعني يقول سأذهب مثلا الى جدة ان كان معي وقت او تيسرت الامور احرمت العمرة والا فلا فحينئذ اذا عزم يحرم من مكانه اما من لم يرد - [01:03:48](#)

فانه لا يجب عليه لاننا لو اوجبنا على كل من مر بالميقات ان يحرم ولو لم يكن مريدا للنسك فكان الحج والعمرة يجب اكثر من مرة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الحج مرة فما زاد فهو تطوع. نعم - [01:04:05](#)

هذا سائل يقول ما حكم تكرار العمرة في السفرة الواحدة؟ ليس من الامور المشروعة تكرار العمرة امر مطلوب. ولكن ان يكرر العمرة في السفر الواحد هذا ليس من الامور المشروعة - [01:04:22](#)

وقد ذكر الموفق رحمه الله بن قدامة في المغني وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله نقل اتفاق السلف على كراهة الموالاة بين العمر يعني بعضهم يعتمر في اليوم اكثر من مرة او في كل يوم نقول ليس من هدي السلف - [01:04:37](#)

لكن ما هو الضابط فيما يكون بين العمرة والعمرة؟ احسن ما جاء في ذلك ما جاء عن انس رضي الله عنه انه اذا كان في مكة وحمم رأسه اعتمر يعني اسود الشعر اذا حلق واسود الشعر - [01:04:57](#)

يخرج ويعتمر. ولهذا قال الامام احمد رحمه الله اذا حمم رأسه فليعتمر اما ما يفعله بعض العامة والجهال من كونه كل يوم يعتمر بل يعتمر صباحا ومساء. عمرة في الصباح وعمرة في المساء - [01:05:12](#)

او ثلاث عمر كل هذا من الجهل وليست العبرة ايها الاخوة ليست العبرة بكثرة العمل. العبرة بحسن العمل الله عز وجل يقول ليلوكم

ايكم احسن عملا ولم يقل اكثر عملا - [01:05:31](#)

وحسن العمل انما يكون بالمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع هو واصحابه قدم اليوم الرابع وبقي في مكة من الرابع الى الثامن. لم ينقل ان واحدا من الصحابة كان ممن حل من عمرته انه كان يذهب ويعتمر كل يوم

- [01:05:48](#)

نقول هذا خلاف السنة فانت اقتصر على عمرتك التي نويت بها تمتعك الى للحج وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. نعم نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. وان يجعل حجتنا مبرورا وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورا وان يوفقنا لهداه.

ويجعل عمل - [01:06:10](#)

في رضاه وان يوفق ولاية امرنا لما يحب ويرضى وان يوفقنا للصالح ويجعلنا قادة هدى واصلاح. وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يغفر لنا والدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه جواد كريم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد. وعلى - [01:06:38](#)

اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [01:07:01](#)